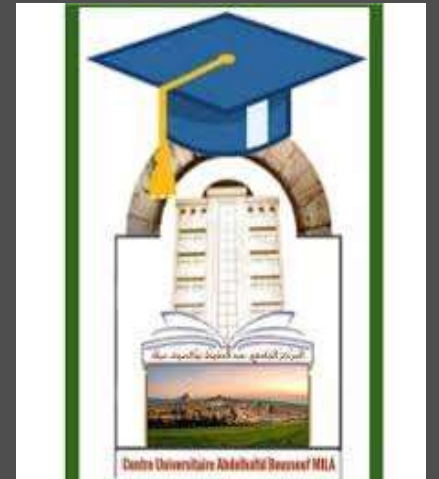


جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميعة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



مقياس: تحرير العقود والعرائض/ المحاضرة الأولى

تقديم مقياس تحرير العقود والعرائض: موضوعاته – ومفاهيمه الأساسية  
وأهدافه

- الأستاذ: د/ بن الشيخ النوي

سنة أولى ماستر قانون الأعمال - السداسي الأول - الموسم الدراسي : 2024 - 2025

# تقديم مقياس تحرير العقود والعرائض (أساسيات المقياس)

- أولاً: أهمية العقود وصياغتها كموضوع للمقياس:

1- تكمن أهمية العقد وصياغته في أن تقول القاعدة الفقهية الشهيرة تقول "**العقد شريعة المتعاقدين**"، وبهذا فإن العقد هو بمثابة "**القانون الخاص للمتعاقدين**" وهذا يرتبط بقاعدة فقهية أخرى جوهرية وهي قاعدة "**الخاص يقيد العام**"، بحيث يمكن لقواعد العقد أن تصل حد تقييد قواعد القانون غير الآمرة مثل "**القواعد المكملة**" التي يجوز الاتفاق على مخالفتها .

- وبذلك فإن صياغة العقد تعني صياغة "**القانون الخاص للمتعاقدين**" والقائم بهذه الصياغة يضاهاي المشرع عند صياغة القانون في البرلمان من حيث الجانب التقني فهو يصوغ قواعد خاصة هي بمثابة قانون للمتعاقدين.

2- **العقد المتقن هو ذلك العقد الموسوم بدقة الصياغة،** وبتفصيل الشروط والأحكام التعاقدية ووضوحها، **والمتقيد بأحكام القانون في تحديد حقوق وواجبات الأطراف بشكل متوازن.**

3- **العقد المتقن الصياغة يساهم في:** **تقليل النزاعات القضائية، تعزيز الأمن القانوني للمتعاقدين والمجتمع، تقليل الخسائر المالية الناتجة عن النزاعات، تعزيز المصداقية والثقة بين أطراف العقد، تيسير عملية تنفيذ العقد، تقليل المخاطر التعاقدية، وتعزيز التجارة والاستثمار الدولي، وغيرها كثير .**

ثانياً - **تعريف العقد "le contrat":** هو " **توافق إرادتين أو أكثر على إحداث التزام قانوني أو نقله أو تعديله أو إنهائه**"، **وبالوصف العملي يتضمن العقد "فعل أو تقديم شيء" أو امتناع عن "فعل أو تقديم شيء"**، وهو ارتباط الإيجاب الصادر عن أحد المتعاقدين (الموجب) بقبول الطرف الآخر الذي هو (القابل) **على نحو يثبت أثره القانوني في (محل العقد) أي موضوع العقد.**



# التعريف بالعريضة القضائية وأهميتها (س: ماهي العريضة وكيف تتم صياغتها؟)

- ب تعريف العريضة: في المعنى العام العريضة " هي صحيفة بها شكوى أو تظلم موجّه إلى هيئة أو إدارة رسمية (مثل المحكمة) "، وفي اللغة العريضة تعني عرض الحال، و العرض يعني طلب الفعل بلين وتأدّب.
- التعريف القانوني: "عريضة الدعوى في المعنى القانوني هي "صحيفة الدعوى التي قد يحررها المدعي شخصيا أو محاميه (وكيله) وفقا للإجراءات والأشكال المحددة قانونا بهدف عرض وقائع الدعوى و تحديد الطلبات أمام هيئة المحكمة المختصة".
- وفي الاصطلاح القضائي: هي " المرافعة المكتوبة وفقا للأشكال القانونية المقدمة أمام هيئة المحكمة المختصة وفقا للإجراءات والآجال، بغرض طلب حق مزعوم يحتمل الثبوت كما يحتمل البطلان، تقدم وتوقع من الطرف المبادر بالخصومة القضائية ويسمى (المدعى)، ضد طرف متأخر مستدعى للخصومة يسمى (المدعى عليه)".
- أهمية العرائض وصياغتها كموضوع المقياس:

- 1- تؤثر عريضة الدعوى وصياغتها على قرار القاضي أو هيئة المحكمة، لأن الحكم القضائي هو إجابة على العريضة وما طرح فيها من طلبات وأسانيد وإشكالات قانونية، والقاضي ملزم قانونا بالتقيد بما ورد في العريضة من طلبات، فيجيب عليها بالقبول أو الرفض ولا يتعداها إلى ما لم يطرح في صحيفة الدعوى.
- 2 - القاضي لا يصح للخصوم أخطائهم الشكلية بل يحكم بالرفض شكلا قبل الفصل في الموضوع، والقاضي موضوعيا يجب على ما دونه (المدعى)، بالنظر إلى الدفوع التي دونها (المدعى عليه) ولا يتدعى إلى الفصل في مسائل لم يدونها الخصوم في عرائضهم وإلا أصبح الحكم قابل للإبطال.
- 3- هناك علاقة ظاهرة لعريضة الدعوى بتحديد الاختصاص القضائي، وذلك من خلال موضوع الدعوى المدون في العريضة



# - موضوعات مقياس تحرير العقود والعرائض ( ماهي أهم مواضيع المحور الأول من المقياس؟ ) :-

- نتناول مقياس تحرير العقود والعرائض من خلال محورين، حيث يخصص المحور الأول: لتحرير العقد، ونتناول فيه ما يلي :

- أولاً: في البداية نخصص مبحث تمهيدي نتناول فيه مفهوم العقد عموماً، وعقود الأعمال خصوصاً، حسب ما يسمح به المجال الزمني المتاح، حيث نتناول :

1/ تعريف العقد عموماً، أركان العقد ، وتقسيمات العقود بصفة عامة .

2/ تعريف عقود الأعمال و خصائصها وأنواعها .

3- المدارس المختلفة لصياغة العقود .

4- أهمية صياغة العقود ومتطلباتها .

- ثانياً: المرحلة التحضيرية مسودة العقد: حيث نتناول فيها قواعد الصياغة و التحرير القانوني للعقد

1- اختيار الكلمات والدقة اللغوية.

2- التحقق من سلامة اللغة وعلامات الترقيم

3- تحديد اللغة الرسمية أو الأصلية للعقد

4- البنود الرئيسية للعقد وهيكله العقد

- ثالثاً: المرحلة العملية لكتابة العقد: حيث نتناول فيها المسائل المبينة أدناه:

1- الصياغة القانونية لديباجة العقد

يتم التطرق من إلى مسألة الصياغة القانونية والفنية لديباجة العقد وقيمتها القانونية، مع الجانب الشكلي لها وأساليب الصياغة القانونية واللغوية، عناصر ديباجة العقد (عرض نماذج عملية).

2- الصياغة القانونية لبنود العقد

تم التعرض من خلال هذا الموضوع ل: البيانات الرئيسية في العقود، البيانات الثانوية، : بنود العقد و مضمونها، تعريف بنود العقد و أنواعها، مضمون بنود العقد، البنود الجوهرية و البنود التفصيلية، مع التطرق للجانب الشكلي في صياغة العقود (عرض نماذج تطبيقية مختلفة) عن الموضوع والتعرف على خطوات الصياغة من الجانب الموضوعي والشكلي.

3- الصياغة القانونية لخاتمة العقد وملحقاته :

وذلك من خلال التعرض، تقنيات صياغة خاتمة العقد، وكيفية اكتساب العقد الصفة الرسمية، ومسألة تسجيل العقد وأشهاره وثبوت تاريخه، وتوقيعه وتوثيقه، ملحقات العقد ودورها في تحديد و تفسير التزامات المتعاقدين .

- رابعاً: دراسة نماذج تطبيقية وعقود نموذجية حسب المتاح من الوقت .

ملاحظة هامة: برنامج مبدئي قابل للتعديل وفقاً للمجال الزمني المتاح



## - موضوعات المحور الثاني مقياس تحرير العقود والعرائض ( ماهي أهم مواضيع المحور الثاني من المقياس؟ ) :

**نتناول في المحور الثاني المتعلق بتحرير العرائض المواضيع التالية :-** أولا: **مبحث تمهيدى : الشروط القانونية لقبول الدعوى المدنية والإدارية.** نتناول فيه تعريف الدعوى القضائية، والشروط القانونية الواجب توفرها فيها، حتى لا ترفض شكلا، وفقا لـ: (المادة 13) ق ج المدنية والإدارية .  
**- ثانيا : عريضة افتتاح الدعوى**

نتناول هنا عريضة افتتاح الدعوى وشروطها الشكلية والموضوعية، وندرس نماذج عملية، لمعرفة: إجراءات التسجيل والتبليغ (المواد 01 إلى 04 من ق ج المدنية والإدارية) ، ثم إجراءات التكليف بالحضور ( المواد : 01 - 05 من ق ج المدنية والإدارية).

### **- ثالثا : المذكرة الجوابية**

نتناول هنا: الإجراءات المتعلقة بالمذكرة الجوابية، من حيث أنها لا تخضع **للتسجيل والتبليغ** مقارنة بالعريضة الافتتاحية، ثم بيان نوع الطلبات التي يمكن ان تدرج فيها (وفقا للمادة 02 من ق ج المدنية والإدارية)، ونحاول إلى دراسة نماذج عملية، كما ندرس إجراءات المعارضة بوصفها من طرق الطعن العادية، وهي آلية بيد من صدر ضده **حكما غيابيا** حين يبلغ رسميا له حق **المعارضة** (المواد: 704 - 770) من ق ج المدنية والإدارية .

### **- رابعا : عريضة الاستئناف**

نتناول الشروط الشكلية والموضوعية **لعريضة الاستئناف**، بوصفها آلية لتجسيد مبدأ التقاضي على درجتين، من الدرجة الأولى (المحكمة الابتدائية) إلى الدرجة الثانية (المجلس ق)، مع بيان إجراءات الاستئناف وآجاله القانونية (المواد: 770 - 714 ) من ق ج المدنية والإدارية.

### **- خامسا : عريضة الطعن بالنقض والتماس إعادة النظر**

حيث يصنف **الطعن بالنقض والتماس إعادة النظر** ضمن **طرق طعن غير عادية**، ثم نتناول " الشروط الشكلية لعريضة الطعن بالنقض وإجراءاتها"، ونفس الأمر بالنسبة لـ: " لعريضة التماس إعادة النظر"، (المواد : 715 - 764 ) من ق ج المدنية والإدارية، وأخيرا تناول "عريضة اعتراض الغير الخارج عن الخصومة"، شروطها الشكلية وإجراءاتها ونموذجها العملي إن أمكن .

**ملاحظة هامة : برنامج مبدئي قابل للتعديل وفقا للمجال الزمني المتاح**

# الهدف من دراسة مقياس تحرير العقود والعرائض

الهدف من دراسة مقياس تحرير العقود والعرائض هو تمكين الطالب من التحكم في تقنيات تحرير العرائض والعقود مع التركيز على العقود والعرائض ذات الصلة بمجال وميدان الأعمال بمختلف الدرجات التقاضي والاختلافات في الشكل والاجراءات لأخذ نظرة تقنية تطبيقية وبعض المعارف النظرية ذات الصلة بموضوع المقياس أي تحرير العقود والعرائض



# مختارات لأهم المراجع لموضوعات لمقياس تحرير العقود والعرائض

الموضوع	عنوان المرجع ورابطه إن وجد
تحرير العقود التوثيقية	- حاج شعيب فاطمة الزهراء، ضوابط تحرير العقود التوثيقية والإشكالات التي تثيرها، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد06/ العدد:01(2023) : ص630-652. الرابط ASJP : < <a href="https://www.asjp.cerist.dz">https://www.asjp.cerist.dz</a>
صياغة العقود-	عمر الخولي ، الأسس العامة لمهارات صياغة العقود- دراسة عملية تطبيقية، مركز حقوق، السعودية2014
صياغة العقود-	عبدالرحمن بن فهد، الجامع المختصر في صياغة العقود والاتفاقيات، منشورات الجمعية العلمية القضائية السعودية،2017
مجلس الدولة	قانون عضوي رقم 02-18 المؤرخ في 04 مارس 2018 يعدل و يتم القانون العضوي رقم 01-98 المؤرخ في 30 ماي 1998 المتعلق باختصاصات مجلس الدولة و تنظيمه و عمله.
محكمة النزاع	القانون العضوي رقم 03-98 المؤرخ في 3 جوان 1998 المتعلق باختصاصات محكمة النزاع وتنظيمها وعملها
التنظيم القضائي	قانون عضوي رقم 11-05 مؤرخ في 10 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 17 يوليو سنة 2005، يتعلق بالتنظيم القضائي
المحكمة العليا	القانون العضوي رقم 12/11 المؤرخ في 26 يوليو 2011 المحدد تنظيم المحكمة العليا وعملها واختصاصاتها
المجلس الأعلى للقضاء	القانون العضوي رقم 12-04 المؤرخ في 06 سبتمبر 2004 المتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء وعمله وصلاحياته والذي عوض بالقانون العضوي رقم 22- 12
المجلس الأعلى للقضاء	قانون عضوي رقم 22-12 مؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1443 الموافق 27 يونيو سنة 2022، يحدد طرق انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وقواعد تنظيمه وعمله
المحضر القضائي.	قانون رقم 03-06 الموافق 20 فبراير سنة2006، يتضمن تنظيم مهنة المحضر القضائي.
مهنة المحاماة	القانون رقم 07-13 المؤرخ في 29 أكتوبر سنة 2013 المتضمن تنظيم مهنة المحاماة

# التعديلات الأحدث لأهم النصوص المنظمة لموضوعات التنظيم القضائي

الموضوع	عنوان النص القانوني رقمه وتاريخه
المحاكم التجارية المتخصصة	قانون رقم 13-22 مؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1443 الموافق 12 يوليو سنة 2022 ، يعدل ويتمم القانون رقم 09-08 المؤرخ في 18 صفر 1429 الموافق 25 فبراير سنة 2008 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية (المتعلق بالمحاكم التجارية المتخصصة) .
الأقطاب الجزائية	أمر رقم 04-20 مؤرخ في 30-08-2020 ، يعدل و يتمم الأمر رقم 155-66 المؤرخ في 08-06-1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية (جريدة رسمية عدد 51 لسنة 2020) المتعلقة بمكافحة و معالجة القضايا التي تتمتع بالطابع الاقتصادي و المالي لجريمة التهريب.
محاكم الاستئناف الإدارية	- قانون رقم 13-22 ، مؤرخ في 12 يوليو 2022 ، يعدل ويتمم القانون 09-08 ، المؤرخ في 25 فبراير 2008 ، المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية، ج ر عدد 48 ، الصادرة بتاريخ 17 يوليو 2022 . - قانون رقم 07-22 ، مؤرخ في 05 مايو 2022 ، يتضمن التقسيم القضائي، ج ر عدد 32 ، صادرة بتاريخ 14 مايو 2022